

تقدير أثر الغاز الطبيعي وسوائله- تحديات السياسات وفرصها

رامي شبانة و كانج وو

يبدو مستقبل الغاز الطبيعي غامضًا بسبب المنافسة التي يتعرض لها من الطاقة المتجددة والفحم وسياسات الحد من انبعاثات الكربون. وهناك فرصة كبيرة لزيادة استخدام سوائل الغاز الطبيعي (NGLs) كمادة خام للبتر وكيمائيات وتحتل محل الكتلة الحيوية للطهي النظيف في الاقتصادات النامية. وحيث أن سوائل الغاز الطبيعي هي في الأساس منتجات جانبية للميثان، فإن نقص الطلب على الغاز الطبيعي قد يعطل إمدادات تلك السوائل. ويتطلب فهم آثار سياسات الغاز في أسواق المستخدمين النهائيين نظرة عامة على سلسلة قيمة الغاز الطبيعي بأكملها.

إن الزيادة في إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في السنوات الأخيرة واستخدامها النهائي المتنامي يستلزم بيانات أكثر دقة لإتاحة المجال لتحليل أكثر موثوقية للآثار غير المباشرة للسياسات المرتبطة بالغاز الطبيعي.

بينما تشهد مكانة الغاز الطبيعي ضبابية في قطاع الكهرباء، فإن غاز البترول المسال (LPG) - وهو نوع من سوائل الغاز الطبيعي - يحل محل الكتلة الحيوية التقليدية للاستخدام السكني في الاقتصادات النامية ويحسن الرفاه البشري. وقد يؤدي عدم توافق السياسات إلى تعطيل سلسلة إمدادات غاز البترول المسال، كما يؤدي إلى مشاكل في أمن الإمدادات وصددمات الأسعار.

تظل سوائل الغاز الطبيعي ضرورية لإنتاج البتر وكيمائيات، فالتكنولوجيا التي تحول المواد الخام غير الغذائية إلى مواد كيميائية لا يزال أمامها بعض الوقت لتصبح تنافسية من حيث التكلفة. كما أن فوائدها البيئية غير مضمونة.

ستظل منطقة الشرق الأوسط وتحديدًا المملكة العربية السعودية من المزودين الرئيسيين لغاز البترول المسال للأسواق العالمية، خاصة للهند حيث لا يتوفر الطهي النظيف لأكثر من 60% من السكان.

من المرجح أن يؤدي التزام المملكة العربية السعودية بتطوير حقول غاز جديدة إلى زيادة إنتاج سوائل الغاز الطبيعي وزيادة الصادرات، مع مراعاة نمو الطلب المحلي.

رابط البحث:

[تقدير أثر الغاز الطبيعي وسوائله- تحديات السياسات وفرصها](#)